

سمعنا وأطعنا | 7 | أُندي العالمين برنامج جديد للشيخ الحويني

في رمضان

أبو إسحاق الحويني

الستم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون راحيم اندى العالمين. اندى العالمين احبتنا في الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه ثم اما بعد. احبتنا في الله حياكم الله واياكم وجعل الجنة - 00:00:00

باذن الله تبارك وتعالى امسية جديدة وحلقة جديدة وصلاة جديدة على الحبيب صلى الله عليه وسلم. حين نذكر فنقول اندى العالمين. ومع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني حياكم الله شيخنا. بارك الله فيك. رفع الله قدرك في الدارين. بارك الله فيك واكرمك الله. امين. اه شيخنا استأذنك اه في ان نستأنف - 00:00:36

ما كنا قد توقفنا فيه في الحلقة الماضية والكلام عن قضية اه النصوص الشرعية وقضية العلل المسبورة والمستورة فالعلة التي سطرت اه والتي جاءت دلالة وجاء النص بها صريحا واضحا هذه اه ما يمكن ان يسلم بها العقل - 00:00:58

والاخرى المفترض ان يسلم بها العقل ولكن للاسف يأتي هناك من يعترض. اه وذكرنا توقفنا عن نقطة مهمة جدا في بعض الاحيان نحمل النصوص الشرعية ما لا تحتل رغبة منا ان نعصد او ندعم هذا الحكم الشرعي. ولكن للاسف حين يأتي بطلان حين يأتي بطلان هذا الكلام من ناحية - 00:01:18

او من الناحية العلمية نقول والله شوفوا الشرع اللي انتوا تتكلموا عنه ما جاء منه فائدة وهذا نص ما استدل به آ صاحبنا الذي تكلمنا عنه في الحلقتين الماضيتين الذي قال الكلام عن الصيام وان الصيام يعني مفيد وانه يفيد - 00:01:38

الصحة الكلام هذا جاء في الطب ما ما يبطل هذا الكلام تماما. بل ان الاطباء قالوا ان الصيام مرضنا والصيام يتعبنا. هذا ما قاله نصا فالصيام يتعبنا ويمرضنا احنا نسأل الان شيخنا مسألة تعضيض النصوص الشرعية بفهم خاص من عندنا - 00:01:58 هل هذا الامر مستساغ؟ او الاولى ان نقول سمعنا واطعنا لاننا امرنا من الله تبارك وتعالى دون ابحار. وان جاءت هذه الامور فحيها وان لم تأتي ما له داعي اصلا - 00:02:20

تفضل شيخنا الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين انا اوافق على ما ذكرته واريد ان اضيف الى هذا ان الله تبارك وتعالى انزل القرآن كتاب هداية لا كتاب علوم. جميل. ولا كتاب جغرافيا ولا كتاب طب ولا شيء من هذا اطلاقا - 00:02:33

وان كان يكمن كثير من الفوائد التي لا نعلمها خلف طاعة الله تبارك وتعالى لكن كتاب ربنا تبارك وتعالى هو كتاب هداية من الاشياء المؤذية فعلا للانسان ان هو يترك هذا المعنى الى معاني اخرى حتى وان كانت صحيحة. يعني - 00:02:56

نفترضنا مثلا ان طبيا الصيام مفيد مثلا اكتشفنا يعني هذا او اكتشف بعض الناس هذا فهذا لا يشغب على المعنى الاصلي الذي من اجله انزل الله عز وجل هذه الاية - 00:03:17

ولو اكتشفنا في الجغرافيا او في الجيولوجيا او في اي علم من علوم الدنيا ان هذا جاء في كتاب الله تبارك وتعالى. فبكل اسف هذا العالم ينشغل بهذا الفرع او هذا المعنى عما انزلت الايات من اجله - 00:03:31

ما نزل القرآن الا ليعرف الناس بربهم تبارك وتعالى ويبين للناس ما يريده ربهم منهم. افعل كذا ولا تفعل كذا. هذا هو المقصود من

الكتاب المقصود ان هذا الكتاب المجيد - 00:03:47

يدل الناس على الله تبارك وتعالى ويأخذهم الى ربهم حتى يدخلوا دار السلام والا احنا نحن نعلم ان كثيرا من الذين يكفرون بهذا الكتاب يقولون يعني في الاكتشافات العلمية ما يوافق بعض آيات الكتاب. ويكتشف هذا الرجل ان بعد ما اكتشف النظرية -

00:04:04

ان القرآن جاء بها. فينبهر قد يسلم وقد لا يسلم. مثلا ما يعنينا من هذا كله الا ما انزل الله عز وجل الكتاب له وهو هداية الخلق عشان كده يعني التفرع بقى في اي عالم من علوم الدنيا سواء كان في الطب او في الهندسة او في الجغرافيا او في - 00:04:26
هذا كله تحصيل حاصل. اذا جاء ووافق اهلا وسهلا لم يوافق ما علينا يعني من هذا كتاب ربنا لا يحتاج الى تعضيد لا يحتاج الى ان رجل يكتشف نظرية حتى نؤمن ان الآية صحيحة - 00:04:49

هذا لا يفعله مؤمن بالله واليوم الآخر اطلاقا يعني جزاك الله خير. شيخنا في المشكلة ان الامر تعدى الى ما هو ابعد من ذلك. يعني ما تفضلت به حضرتك الان ومثله - 00:05:03

الكلام الطبي انه هو قالوا انه الواحد لازم اه اكتشفه طبيا انه اللي يقوم اه لازم يقوم في وقت معين عشان تغيير الدورة الدموية والجلطة وهذا اكتشفوه انه وقت صلاة الفجر - 00:05:19

كل هذا الكلام لا نعترض عليه ولكن لا لا نستعمله ايضا كأنه هو الحجة الاصلية هنا. اكيد. الاشكال الان في علماء الطاقة وعلماء السلبي والايجابي وانتفس وافتح باب الغرفة وسكر باب الحمام والكلام الكثير هذا اللي اللي اصبح لا زمام له ولا خطام. قبل ايام اسمع -

00:05:33

آآ وطبعا الاشياء هذي اغلبها من الشيخ جوجل وابن عمه الشيخ واتساب العائلة الكريمة هذي التي يعني دلفت علينا ودلف علينا معها كل شر. اه واحد من علماء اه التاكة - 00:05:53

الطاقة الايجابية فبيتكلم آآ فيقول انه آآ في عندنا هالة اسم هالة التسخير حالة التسخير هذه تقرأ سورة الصافات اه بتعطيك هالة اسمها هالة تسخير يعني ما تدخل على حد وتكلمه او تأمره بامر الا - 00:06:07

بيقول لك سمعا وطاعة. فتقرأ السورة ثلاث اربع مرات خمس مرات وهذه الهالة مدتها يومين الى ثلاث ايام. وبعدين تمشي على هذه والناس مبهورة بهذا الكلام وماشية ورا هذا الكلام واصبح كتاب الله تبارك وتعالى بدل ما مثل ما تفضلت يقرأ يقرأ الهداية يقرأ

لتسخير - 00:06:26

العباد وكأن احنا اه قاعدين نتعامل بالجن وبالسحر وتسخير الناس عن طريق آيات القرآن وعن طريق هالة تحيط بنا بعد قراءة الآية لمدة ثلاث ايام رينيو تشديد لثلاث ايام اخرى وهكذا - 00:06:47

ما القول في مثل هذه المناطق شيخنا الحبيب؟ نعوذ بالله عز وجل من هذا. هذا نوع من الاستهزاء بكتاب الله تبارك وتعالى لا ينبغي لمؤمن يؤمن بالله واليوم الآخر ان يفعل مثل هذا. وهذا الكلام حدث في مصر قديما منذ حوالي خمس سنوات او ست سنوات -

00:07:01

اطلعت على البرنامج اللي هو يعني يقول برنامج الطاقة وانك تستطيع ان اذا فعلت افعال معينة انك تحفظ القرآن في مدة وجيزة فلما اطلعت عليها وآآ خبرتها عرفت ان بعض هذه الرياضات انما اتتنا من ديانات اخرى زي البوذية - 00:07:21

وما شابه ذلك. مم. فنهيت عنها نهيت عنها طبعا. نعم. وهذا لا يجوز. وبكل اسف الجهل فاش في المسلمين وانا شفت آآ بعض الناس ارسل لي بعض الرسائل لرجل عمال يدرب نساء وبكل اسف فيهن منتقبات يقول لها قولي كذا قولي كذا كلام عبيط خايب لا يحل -

00:07:41

لرجل يعقل ان يردده. وبعدين الرجل الذي يدربهم رجل وفي بعض المتبرجات وفي بعض المنتقبات ويحركوا أنفسهم يمين وشمال وقولوا كلام خايب جدا جدا. انا مستغرب ازاى يقولوه يعني واخذ بالك ما هذا بكل اسف الا بسبب جهلهم - 00:08:05

بقيمة هذا الكتاب الذي ورثوه بكل اسف وتعاملوا معه كالذي يرث شيئا يعني كما قال تبارك وتعالى وخلف من بعدهم خلف ورثوا

الكتاب يأخذون هذا يأخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا. وان يأتيهم عرض مثله يأخذه - [00:08:23](#)

فهؤلاء يتعاملون مع القرآن على اساس انه كتاب موروث زي واحد عندما يرث مالا من ابيه يبده ولا يبالي في حين ان الذي جمع المال لا يستطيع ان يتصرف في المال الا بمنتهى العقل والحكمة - [00:08:47](#)

لانه تعب في جمع هذا المال. بخلاف الذي ورث المال. فالذين تلقوا كتاب ربنا تبارك وتعالى ومن الصحابة آآ كانوا يعلمون قيمة هذا الكتاب قاتلوا على تنزيله وقاتلوا على تأويله - [00:09:04](#)

اما الذين جاءوا من بعدهم وجدوا الكتاب بمنتهى البساطة يعني يدخل آآ في اي مكتبة يشتري مصحف او يجد مصحفا في اي مسجد كان قبل ذلك ما كان احد يستطيع ان يكون له مصحف بيد السهولة التي صارت عندنا - [00:09:20](#)

فورس الكتاب. اخذ القرآن كله وموجود معه في المصحف وممكن يضع المصحف في جيبه. ومع ذلك لا يفقه شيئا منه تقريبا يعني فقول هؤلاء عندما يقول اقرأ سورة كذا عشر مرات - [00:09:38](#)

ليه؟ لماذا عشر مرات؟ ليه ما يكونش تسع مرات؟ ليه ما يكونش حذاشر مرة؟ مثلا. يقول لك انا جربت صار كتاب صار كتاب الله تبارك وتعالى عرضة للتجارب. انا الحقيقة يعني آآ انهي المسلمين والمسلمات ان يتتبعوا - [00:09:53](#)

كهذا او ان ينصاعوا لمثل هذا. والله المستعان الله المستعان اه شيخنا هذا لعله يحملنا الى الامر الصريح من رب العزة تبارك وتعالى استقم كما امرت كيف يكون الامر كيف تكون الاستقامة كما امر - [00:10:09](#)

تبارك وتعالى اي نعم هو طبعاً فاستقم كما امرت اه هذا خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام الامر للنبي عليه الصلاة والسلام امر للامة تبعاً - [00:10:28](#)

استقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا فبين لنا ربنا تبارك وتعالى سبيل الاستقامة وسبيل الاستقامة كما في حديث سفيان بن عبدالله لما جاءه آآ لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:47](#)

وفي بعض الروايات جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال دلني على امر ولا تكثر قال قل امنت بالله ثم استقم امنت بالله الايمان بالله وآآ كلام النبي عليه الصلاة والسلام ورد في القرآن معناه كثيرا في قوله تبارك وتعالى ان الذين - [00:11:05](#)

امنوا وعملوا الصالحات ان الذين امنوا دي تساوي قل امنت بالله وعملوا الصالحات تساوي ثم استقم فالاستقامة انما تكون في العمل ثم ذكر ربنا تبارك وتعالى في هذه الاية قوادح الاستقامة - [00:11:28](#)

فقال تبارك وتعالى فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا الذي يؤثر في الاستقامة شيئا الذنب واليه الاشارة في قوله تبارك وتعالى ومن تاب معك لانه لا يتوب الا من ذنب - [00:11:48](#)

ولا تطغوا الطغيان هو مجاوزة الحد وهذا اشارة الى البدعة انما يفارق المرء طريق الاستقامة اما بمعصية يتاب منها او ببدعة ينبغي ان يتوب منها ايضا وطبعاً ما بين المعصية - [00:12:09](#)

وما بين البدعة يكون طريق الاستقامة. كما قال صلى الله عليه وسلم في حديث ابن مسعود قال ضرب الله مثلا صراطا مستقيما اي طويلا لاحبا وخط النبي صلى الله عليه وسلم خطأ على الارض طويلا - [00:12:34](#)

وبعدين خط حول هذا الخط الطويل خطوطا قصارا فاشار الى الخط الطويل فقال هذا صراط الله طويل لكنه مستقيم يعني الانسان اذا اغمض عينيه ومضى على هذا الطريق يصل لانه مستقيم لو كان متعرجا لكانت مشكلة كبيرة - [00:12:51](#)

لما رسم خطا طويلا على الارض وقال هذا صراط الله ورسم خطوط ان قصارا حول هذا الخط الطويل ثم قال وهذه سورة الشياطين على كل صراط شيطان يدعو اليه وبعدين تلا قوله تبارك وتعالى اللي هو في سورة الانعام وان هذا صلاتي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله - [00:13:14](#)

فاذا طريق الله المستقيم حوله طرق كثيرة على كل طريق شيطان يدعو اليه. وبعدين الذي لفت نظري في رسم النبي صلى الله عليه لهذا المنظر ان طرق الشياطين قصيرة يعني اذا دخلها الانسان يمكن ان يحصل بغيته قبل ان يموت - [00:13:40](#)

او انها قصيرة لا تصل به الى المأوى الى المنزل الى دخول المأدبة. كما في حديث جابر الذي ذكرناه منذ عدة حلقات لكن طريق الله عز

وجل طويل. بدأ طريق الله تبارك وتعالى من اول ما ارسل الله عز وجل نبيا - [00:14:08](#)

الى الارض برسالة وهو نوح عليه السلام ولا زال طريق الله طويلا تمشي فيه الامم هتفنى امة وتعقبها امة وتفننى امة وتعقبها امة حتى وصل الامر الينا ونحن اخر الامم كما قال نبينا - [00:14:27](#)

صلى الله عليه واله وسلم. اذا طريق الله تبارك وتعالى استوعب اعمار كل الامم الشياطين او طرق الشياطين فان المرء يستطيع ان يحصل بغيته اذا سلك هذا الطريق في مدة حياته - [00:14:45](#)

عشان كده بنقول لاخوانا اللي هم الذين يتصدرون الى الدعوة ويرون هذه المشاق ليس عليك ان تبلغ المنزل ولكن المطلوب منك الا تنحرف عن الطريق وانا اكرر هذا لان في بعض الناس - [00:15:03](#)

يعني تفتتر همته لما يرى المخالفات وآ يرى ان الناس انحرفوا عن طريق ربهم تبارك وتعالى يقولوا لا فائدة ثم يقول يا ضيعة جهودنا السابقة. يعني انا كرجل يعني ادعو الى الله تبارك وتعالى منذ نحو خمس وثلاثين عاما - [00:15:21](#)

رأيت مثل هذا الانحدار. رأيت الدعوة تقوى ثم تضعف ثم التقوى ثم تضعف اكثر. وبعدين حتى وصلنا الى هذا الزمان اللي تقريبا معظم الناس يرى انه الدعوة انتهت. وان الناس لم يعد عندهم اي التزام ولا كده. انا اقول للناس لا تنظروا الى الاعلام - [00:15:38](#)

الاعلام عبارة عن ورم ورم منفوخ. يعني مسلا اذا اراد الذين يستخدمون الاعلام ان يقنعوا الناس بفكرة يستخدمون القاعدة اليهودية التي تقول ما تكرر تقرر ما تكرر تقرر. فاذا اراد مسلا ان يبين لك ان الناس ترك الالتزام - [00:15:58](#)

وان الناس يرقصون. وان الناس على المقاهي وان الناس كذا يبتدي يجيب منظر واحد ويكرره في كل القنوات. حتى تصور الناظر ان المجتمع صار هكذا المجتمع كله هكذا غير ملتزم. مع ان هذه عبارة عن اشياء قد تكون الاشياء دي مصنوعة متفبركة يعني. يعني انا اردت ان انا اقنع الناس بفكرة - [00:16:23](#)

معينة بخلي ناس يمسوها تمام؟ واذيعها على كل القنوات. فكل ما تفتح قناة او كل ما تفتح اذاعة تسمع نفس الكلام. او ترى نفس الكلام. فيتهيا لك ان المجتمع كله صار كذلك. مع ان الحقيقة انه ليس كذلك - [00:16:47](#)

تمام؟ عشان كده يعني بقول للذين ساء ظنهم بالناس وظنوا ان لم يعد فيه اي التزام وان الناس تركوا الدين وتركوا الالتزام. يا جماعة هذا الكلام كم خطأ غير صحيح - [00:17:04](#)

واية ذلك واحلف على الله واحلف بالله عليها ان لو الدنيا استقامت في بلاد المسلمين ستري الناس على حقيقتهم مالبين المساجد وترى الناس فيهم خير وترى الناس من ما زالوا ينفقون وكل شيء. فلا ينظروا ولا يقيسوا المجتمعات بما - [00:17:16](#)

ترون اهو. عشان كده انا احذر يعني من هذا. فاقول للذين يعني يدعون الى الله تبارك وتعالى حتى وان ضعفت الدعوة ستنهض مرة اخرى حتى وان ضعفت الدعوة وظلت ضعيفة لا عليك اطلاقا انك انت ترى تمكين - [00:17:35](#)

اسلامي في في الدنيا ولكن المطلوب منك ان تستقيم. البلاغ. ولا تنحرف عن ولا تنحرف عن الصراط. هو ده المطلوب منك. اما انك انت تبلغ الغاية فهذا امر الله تبارك وتعالى - [00:17:53](#)

صحيح. جزاك الله خير. واكبر دين ايضا شيخنا لما تفضلت به انه كم من نبي دعا الى الله تبارك وتعالى ولم يرى ثمرة دعوته هذا؟ ده ده صحيح. ده صحيح - [00:18:06](#)

اي نعم. نعم. حتى على اهل بيته. ممكن نبدأ يعني اه ممكن نشير الى هذا يعني. او نبدأ يعني جميل جدا شيخنا آ هذا بالاضافة الى قضية ان احنا آ نتكلم في طور قد يرى البعض انه طور تنظير - [00:18:16](#)

لكن هذا التنظير آ كيف يلامس الارض بدال ما احنا قاعدين نتكلم في السماء نريد ان ننزل الى الارض والنزول الى الارض هو ان نسأل سؤال بشكل مباشر ونبدأ به في الحلقة القادمة. كيف طبق اصحاب الحبيب صلى الله عليه وسلم الاتباع - [00:18:34](#)

هذا التطبيق العملي اللي اعتقد انه يخضع له باذن الله عز وجل استأذن فضيلتك ان يكون هذا محور حديثنا في الحلقة باذن الله. ان شاء الله. رفع الله قدرك. بارك الله فيك. شكر الله لكم شيخنا الحبيب. الله يبارك فيك - [00:18:50](#)

احبتنا في الله نكون بهذا قد وصلنا واياكم الى ختام هذه الامسية الرائعة مع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني حتى

نلقاكم في حلقة اخرى نقول لكم دمتم على الخير والطاعة - 00:19:03

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الستم خير من ركب المطايا واندى العالمين الرحيم. اندى العالمين. اندى العالمين الستم خير من

ركب المطايا واندى العالمين بطون راح اندى العالمين. اندى العالمين - 00:19:13